

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي (141) الأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون بعد المئة في مذاكرتي احاديث كتاب المحرر ونحن في اخر كتبه وهو كتاب الطب - 00:00:00

نعم السلام عليكم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا لمشايخه وجميع الحاضرين وعموم المسلمين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وعن - 00:00:24

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله انزلت الدواء وجعل لكل داء دوام فتداووا ولا تتد او بمحرم. رواه ابو داود من رواية اسماعيل ابن عياش. عن ثعلبة ابن مسلم القطعاني الشامي - 00:00:48

عن ابی عمران الانصاري عن ام الدرداء عنه. واسماعيل فيه كلام وثعلبة ليس بذلك المشهور. وقد واتقه ابن حبان وابو عمران صالح الحديث قال هو ابو حاتم. هذا حديث ابی الدرداء - 00:01:18

الارصاد رضي الله عنه وفي هذا السياق روتته عنه ام الدرداء رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتدواوا بحرام - 00:01:38

الحديث فيه مقال من جهة ثعلبة ومن جهة اسماعيل ابن عياش لكن يشهد له الاحاديث السابقة حديث اسامة بن شريك وحديث جابر حديث ابی هريرة شواهد لهذا الحديث في ان الله انزل الداء والدواء - 00:02:04

وجعل لكل داء دواء واحدا لا دواء له وهو الموت فان الموت داء لا دواء له ولا بد منه ثم قال فتداووا الامر هنا اشرفه من بابه الوجوب الى - 00:02:32

الاباحية انه ذكره في المنة والارشاد فقال تداووا عباد الله ولا تتدواوا بحرام. فتداووا ولا تتدواوا بحرام وهذا قال في حديث اه حديث ابی اسامة بن شريك رضي الله عنه - 00:02:57

قالوا يا رسول الله الا تداوى؟ قال نعم. تداووا يا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء ويعتمد ان الامر هنا للاستحباب ويحتمل ان الامر للوجوب وهذا - 00:03:26

فيه ضعف ان يكون الامر بابه للوجوب ففي هذا حث على التداوى ونهي عن ان يكون التداوى بالحرام واعظم الحرام التداوى به السحر فان السحر نوع من انواع التداوى عند النفس - 00:03:47

هذا اشد ما يكون حرمة في التداوى به ومنها الكهانة ويلتحق بها الشعوذة فلا يصح التداوى بها وكذلك المحرمات كالخمر لحم الخنزير والدم المسفوح كل محرم لا يتناول به لا يصح ان يتداوى به - 00:04:09

نعم وعن علقة ابن وائل الحضرمي عن ابيه رضي الله عنهم ان طارق بن سويد الجفري سأل النبي صلی الله عليه عليه وسلم عن الخمر فنهي. او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء - 00:04:38

فقال انه ليس بدواء ولكنه داء. رواه مسلم. نعم. قال ابن مسعود قال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ذكره البخاري. وقد روي من حديث - 00:05:01

حديث ام سلمة مرفوعة. في حديث علقة ابن وائل عن ابيه وائل الحضرمي ان طارق بن سويد الجفري رضي الله عنه سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنها - 00:05:21

لان الله حرمها انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه قال او كره ان يصنعها كراهة التحرير

قال انما اصنعها للدواء يا رسول الله الخمر تحتاج الى طريقة في صناعتها - 00:05:44

وقال صلى الله عليه وسلم انه ليس بدواء وانما هو داء. اخرجه مسلم الخمر لا يصح التداوي بها يؤخذ منها ان كل محرم يحرم التداوي به كل محرم فانه يحرم التداوي به. مثل ماذا؟ الخمر - 00:06:07

المخدرات طلقات والشبو وهي من فصائل المخدرات الخنزير يحرم التداوي به الدماء المسفوحة يحرم التداوي بها عند بعض القبائل ان دم قبيلة من القبائل انه يشفى وبعضهم يقول تداووا بدمي - 00:06:30

الذهب الدم محرم حرم الله علينا الدم المسفوحة وكل نجس فانه محرم التداوي به يحرم التداوي بكل نجس فان الله لم يجعل دواء هذه الامة فيما حرمها عليها ولهذا قال في الخمر انها ليس بدواء انه اي الخمر ليس بدواء وان ولكنه داء - 00:07:00

داء بدني يورث الامراض كتليل الكبد وداء دين شرعي لانه كبيرة من كبائر الذنوب ويده بالعقل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ابن مسعود وقال ابن مسعود عبدالله ابن مسعود ابن غافل - 00:07:33

ابن حبيب الهزلي رضي الله عنه قال في الشكر اي ما يوجب الاسكار من سائر الخمور قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ذكره البخاري وهو مروي في صحيح مسلم عن ام سلمة مرفوعة لم يجعل الله شفاء هذه الامة فيما حرمها عليها - 00:08:00

والخمر او السكر سمي الخمر خبرا لانه يخامر العقل ان يغطيه ويده به وسمي السكر سكرا لانه يذهب بالعقل الى السكرة كل ما اورث هذا السكر فهو حرام. باي اسم سمي خمرا - 00:08:28

سميت عرقا سمي شمبانيا مشروبات روحية ويسمى اه بيرة محرمة في اي اسم سمي ما دام انها تخامر العقل فهي الخطر التي حرمها الله وجعلها من كبائر الذنوب ترتب عليها من الوعيد ان من شرب الخمر في الدنيا - 00:08:50

ومات ولم يتبع انه يسكن يوم القيمة من طينة الخبر من طينتي الخبر نسأل الله العفو والعافية. نعم. ها نعم اه الدم لا يجوز ان ي تعالج به الدم المسفوحة او دم الحيوان المسفوحة - 00:09:14

الذى يعالج به هو دم الانسان يحقن الى غيره يؤخذ من دمه فيحقن الى غيره اما معالجة النون او البهائم او الاوادم معالجتهم بدماء قبائل من العرب او بدم الذهب او دماء مسفوحة فهذا حرام - 00:09:44

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه. الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس فما يشتهر عند بعض ملوك الابل يعالجها بالدم هذا حرام - 00:10:07

لم يجعل الله عز وجل الدواء فيما حرم على هذه الامة نعم السلام عليكم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشفاء في ثلاثة - 00:10:27

متى رواه البخاري هذا حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الامام البخاري في صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة. في رواية ان يكن - 00:10:44

الشفاء في شيء ففي ثلاثة شرطة محجم وشربة عسل وفي رواية لعقة عسل وكبة من نار وانا انهى عن النار او انهى عن الكي وفي رواية في البخاري وانا اكره النار - 00:11:10

وقوله الشفاء في ثلاثة هذا من اسباب الشفاء وليس هو محصور فيها لانه جاء في الرواية الاخرى ان يكن الشفاء في شيء ففي ثلاثة يعني ان الشفاء ظاهر بارز فيها - 00:11:33

شرطة محجم وهذه الحجامة والحجامة هي شفاء وهي ايضا سنة. فقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واحتجامه لم يثبت بسببه انه من مرض او انه من باب التنسيط من غير مرض - 00:11:51

والحجامة اخراج الدم في اه عروقك وفي نخاعك والدم يتكون من الكريات البيضاء تسمى بالصفائح والكريات الحمراء مادة البلازما مجموعها هو الدم وهو حياة كثير من الحيوانات والادميين - 00:12:20

السفير الادمي وكثير من الحيوانات النوع الثاني من العلاج بلعقة عسل او شربة عسل سمي لعقل لان العسل لزج. فيلعق ويسمى شربة لانه اقرب الى السائل منه الى الجماد ولان بعض الناس يذبب العسل في الماء فيشربه - 00:12:54

قال والثالثة اه كية من نار الکي العلاج بالکي وليس العلاج بالکي كما نحصل من بعض الجھال اذا اذاه عضو کواه او جھة في بدنہ يکویها لا انما هو ناشی من معرفة - [00:13:20](#)

من معرفة وتجربة ما الذي يکوی من هذا العضو الذي او من هذه الجھة التي فيها هذا الاذى قال وانا انهی عن الکي. والنھی هنا انهی كراھة تزییه لا كراھة تحريم لانه جعله شفاء فكيف ینھی عنه - [00:13:42](#)

تحريم وانما انهی تزییه لانه جاء في الروایة الالھی وانا اکره النار وانا اکره النھر ولان فيه تعذیب للبدن بمس النار للعضو والمؤمن يصبر وصبره على البلاء اعظم اجرا ولانه جاء في حديث السبعین الف - [00:14:06](#)

الذین ادخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب قال هم الذین لا يسترقوه ولا يکتوون ولا یتھیرون وعلى ربهم یتوكلون فذکر من صفاتهم انهم لا یکتوون والکي بالنار کرھه النبي عليه الصلوة والسلام لهذا المعنی - [00:14:36](#)

ولا یدخل في هذا الباب ما یکون باللیزر شيئا في البارد او بالحار ما دام انه لا یظهر اثر الکي المعروف فلیدخل هذا في جنس العلاج المأذون به من غير کراھة - [00:15:08](#)

ولهذا مما یستخدم في الکي العنصر البارز جدا به بعض الخلايا وقتل هذه الخلايا المکوی بها بهذا البارد جدا فلا یدخل هذا في النھی سواء نھی الكراھة بالنار. ومثله اللیزر - [00:15:31](#)

انه یباح استعماله بغير کراھة اذا كان في محله ومن محله نعم وعن جابر رضي الله عنه قال فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم الى ابی ابن کعب طبیبا - [00:15:56](#)

قطع منه عرقا ثم کواه عليه. رواه مسلم. هذا حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاری الخزرجي یذكر ان النبي صلی الله علیه وسلم بعث الى ابی ابن کعب وهو من بنی عمومته من بنی الخزرج - [00:16:19](#)

من الانصار رضي الله عنهم بعث له طبیبا فهذا اقرار من النبي بهذا التداوی والتطبب بعث اليه طبیبا فقطع منه عرق. قطع العرق هو المسمی الان بالفصد هو المسمی بالفصد - [00:16:37](#)

الفصد ابلغ من الحجامة فان الحجامة یشرط فيها الجلد اما الفصد في قطع فيها العرق یقطع هذا العرق والفصد نوع من انواع العلاج عند العرب نوع من انواع العلاج لما بعث النبي صلی الله علیه وسلم الى - [00:17:02](#)

ابین طبیبا یعالجه فقطع منه عرق ثمک هواه سواه بالنار لیلتئم العرج العرق ویدھب هذا القطع الذي فيه ودل على جواز العلاج بالکي من جهة ودل على جواز العلاج بالفصل - [00:17:36](#)

وتطورت الان وسائل الطب فیدخل انبوب ابرة في العرق ویخرج منه الدم ثم یعاد اليه بعدما یقصد منه ما یحتاجون كذلك في غسیل الكلی یخرج الدم فیمر على الجهاز یفصل السموم عن هذا الدم ثم یعاد الدم مرة اخیری الى الجسم - [00:17:59](#)

هذا من التطور في الطب وهي من نعم الله علينا وعلى الناس فدل على ان الاكتواء للحاجة جائز انما هو خلاف الاولی كما یأتي. خلاف الکمل وان من العلاج الفصل والفصل داخل في التحجم والحجامة - [00:18:25](#)

وقد احتجم النبي صلی الله علیه وسلم في رأسه وهو محرم عليه الصلوة والسلام لحاجته لذلك نعم عن ابی سعید ابن عبد الرحمن الجمحي. ابی سعید ولا عن سعید عندك - [00:18:47](#)

سعید. ابی هذی من من کیسک. نعم. رجعوا جزاك الله خیر لکیس مرة اخیری ای نعم السلام عليکم وعن سعید بن عبد الرحمن

الجمحي عن سهیل عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله - [00:19:05](#)

عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرين. وتسع عشرة احدی وعشرين كان شفاء من كل داء. رواه ابو داود عن ابی توبه ابن الربيع عنه. وقد روی مسلم - [00:19:25](#)

سعید ووثقه ابن معین وتكلم فيه ابن حبان وقال ابن عدی یهم في الشیء بعد الشیء. وقد سئل احمد عن هذا الحديث فقال ليس ذا بشیء. هذا حديث ابی هریرة رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغیره في سننه - [00:19:45](#)

في اوقات الاحتاجة التي هي افضلها. قال یحتجم في من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدی وعشرين كان شفاء من كل داء

هذا الحديث قال فيه الامام احمد انه ليس بشيء - 00:20:05

اي لا يثبت والحديث في رواته من تكلم فيه واذا ثبت ففيه فضل الاحتجام في هذه الليالي ليلة سبعة عشرة او في يوم السابع عشر ليلة التاسع عشر او في يوم التاسع عشر او ليلة احدى عشرين او في اليوم الحادي والعشرين - 00:20:26

وهذا والله اعلم كتأثير القمر في المد والجزر في حال اكماله وحال اصراره وهذه الليالي القمر لا يكون فيها كاملاً كأن له اثر في تهيج آآ الدماء كما له اثر في تهيج السوائل من المياه والبحار - 00:20:54

والحديث قال فيه الامام احمد انه لا يثبت لكن ان ثبت فهذه الايام والليالي الثلاث افضل من غيرها. والا ففي اي وقت والنبي صلى الله عليه وسلم في احتجامه لم يثبت في وقت محدد وانما لما احتاج اليه عليه الصلاة والسلام - 00:21:19

والان لما تنوّع الوسائل وتطورت الاجراءات للتبرّع بالدم وبالصفائح يقوم مقام الحجامة ومقام الفصد لأن فيها اخراج الدم وتتجديده. اذ الدم يحمل الالكسجين ويحمل الغذاء يوزعه على البدن في مضخ القلب له - 00:21:43

يحصل من الحجامة والفصد يجزئ عنها التبرّع بالدم وبالصفائح والدم الذي يحتجم منه يفسد وفساده بملاقاة الهوى وقول بعض اهل العلم ان الحجامة اخراج الدم لا يفسد حتى يلاقي الهوى فيختصر - 00:22:13

بحسب مادة الهيوجلوبين في الدم لا انه في اصله فاسد فخرج انما فيه تجديد هذه الدماء فيفسد الدم اذا لاقى الهوى. اما بهذه الوسائل المعاصرة وفي التقدّم الطبي فاخراج الدم على جهة التبرّع يستفيد - 00:22:41

منه مريض اخر وانت ايها المخرج منك هذا الدم او الصفائح استفدت بتجديدها في جسمك والصفائح تجدد كل ثلاثة ايام لكن هذى الصفائح البيضا اعتاًوك ايها لمن يحتاجه خصوصاً لمرضى اللوكيميا - 00:23:03

وهو سرطان الدم لأن النخاع عندهم متعطل وتكون هذه الكريات البيضاء التي جعلها الله في بدنك حماية ووقاية وتهاجم الاشياء الدخيلة تقوى المناعة ففي هذا انك اذا فصّلت بالتبرّع بالصفائح او باللازم ما مادة اللازم. او بالتبرّع بالدم استفاد من هذا الدم غيرك - 00:23:30

وانت استفدت بتجديد هذه الدماء والكريات في جسمك؟ نعم وهو نعم اخراج الدم على جهة التبرّع ولا جهة الفصد في آآ الاستفادة من اللازم البيضا يفيد هذا المعنى في فضل الحجامة وفضل الفصل الذي كان يعالج به. نعم - 00:24:04

وعن المغيرة ابن شعبة قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من او استرقى فقد بري من التوكل. رواه احمد وابن ماجة. والنمسائي والترمذى وصححه - 00:24:39

حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه المغيرة ابن شعبة الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى او استرقى اكتوى اي كوى نفسه او طلب من غيره ان يكويه - 00:25:00

او استرقى طلب من غيره ان يرقى الرقية الشرعية او الرقية المباحة الشرعية ما جاءت بالادلة في الكتاب والسنة والرقية المباحة وهي جنس الداعية المباحة فقد بري من التوكل - 00:25:20

التوكل هنا بالاستغراقية اي التوكل المستغرق الكامل اي نقص توكله بماذا فيما استرقى اي طلب من غيره ان يرقى او اكتوى والاسترقاء طلب الرقية من الغير. فيها نوع التفاتات القلب الى هذا الغير - 00:25:42

فيها نوع الالتفاتات القلب الى هذا الغير هذا هو الاسترقاء التوكل سبق ان النبي يكرهه عليه الصلاة والسلام وانما الاكتواء سائغ تبعاً لانه سائغ ابتداء ولهذا من قطع عرقاً - 00:26:07

من قطع عرقاً فلا بد من الاكتوابي ينفلم العرق عن الجريان كذلك من قطعت يده في حد من حدود الله لابد من الاكتواء الاكتواء في الحالتين تابع لغيره لا مقصود لذاته - 00:26:43

وما كان تابعاً لغيره فلا اشكال ولا يدخله الكراهة بل قد يجب لان لا تتعدي السرايا يتعدى الامر الى اذا ضرر زائد وما كان مقصوداً لذاته في الاكتواء فهذا يمنع منه - 00:27:00

هذا يمنع منه اه منع الكراهة والاسترقاء ان يطلب من غيره ان يرقى وفيه التفاتات القلب الى هذا الرaci يلتفت قلبه الى هذا الرaci

وربما تعلق فيه نوع التعلق ب لهذا الرأي نوع تعلق. وهذا يضعف - 00:27:24

ويوهن توكله بالله سبحانه وتعالى وانظروا الى تعلق الناس بالرقابة كيف يبلغ هذا المبلغ العظيم يذهبون اليهم مسافات طويلة وكذلك يدفعون اليهم الاموال الطائلة والثالث تتعلق قلوبهم بهؤلاء الرقة تتعلق قلوبهم بهم - 00:28:01

كما يحصل من بعض الناس في بعض حذاق الاطباء تتعلق بهم القلوب ايه فلان علاجه قوي فيحصل فيه نوع التفات للقلب وفي السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا يستردون اي لا يطلبون من احد ان يرقهم - 00:28:29
ولا يكتون تركوا الكي لانفسهم ولغيرهم ولا يتطيرون لا يتشاركون وعلى ربهم يتوكلون وهذا الحديث رواه احمد واهل السنن الا ابا داود ان التطير ان الاكتواء من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل اي من كماله - 00:28:51

من كماله المستحب ويكون من كماله الواجب اذا حصل في قلبه نوع التفات لهذا السبب مع اضعاف اعتماده على المسبب سبحانه وتعالى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء - 00:29:18
شفاء من كل داء الا السام. والسام الموت. والحبة السوداء الشونيذ هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام - 00:29:49

وهو الموت متفق عليه والحبة السوداء السمسمة لكن لونها اسود جعل الله عز وجل فيها هذه البركة وهذا الخير وهذا النفع ولها تعالج منها بتناولها. او بدقها او بعصرها وتناول زيتها - 00:30:12

كل هذا يدخل في فضل هذه الحبة السوداء التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان فيها شفاء من كل داء من الادواء ادواء الابدان الحسية للادواء المعنوية الا السام الموت فلا دواء له - 00:30:39

السام وهو الموت لا دواء له لان الله كتبه على كل حي وهذه الحبة السوداء دل الحديث على فضلها ودل ايضا الحديث على انها سبب للتداوي والتطهير فهي سبب للتشافي بها - 00:31:00

ويشهد لهذا الواقع فان الصيادلة لم يزالوا يأخذون من الحبة السوداء انواعا من الادواء انواعا من الادوية يداونون الناس بها يركبونها في عناصر مع غيرها على انهم يقولون ان الاكتثار منها يسبب تليفا للكلى - 00:31:22

لا تستطيع الكلى ان تمتصه ولها يأخذ منها بقدر. ومرد هذا القدر الى اهل الاختصاص واهل التجربة ففيه فضل الحبة السوداء نعم قال والحبة السوداء الشونيذ كما هو في بلاد المؤلف - 00:31:50

بلاد الشام تسمى عندهم قدیما بالشونيذ. او الشاويذ فهذا من باب تعريف الشيء بما يعرفه الناس المخاطبون. تسمى عند الناس بحبة البركة في هذا الحديث انها شفاء من كل داء - 00:32:12

حبة البركة الحبة السوداء ولها مناسب ان يعتادها الناس في طعامهم فتوضع في خبزهم ان كان الخبز هو العمود الرئيس في اطعمةتهم في مرقهم وفيها هذا الفضل نعم وعن ام قيس بنت محسن اخت عكا عكاشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنها - 00:32:29

ذكرت ام محسن قيس بنت محسن اخت عكاشة بن محسن نعم وعن ام قيس بنت محسن اخت عكاشة رضي الله عنها قالت دخلت بابن اللي على رسول الله صلى الله - 00:33:03

لم يأكل الطعام فبال عليه. فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه من اللي قد اعلقت عليه من العذر فقال على ما اهتد غرن اولادك بهذا العلاج عليك بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية. منها ذات الجن يصعق - 00:33:20

يسعى طمينة يصعق من العدراة. ويلد من من ذات الجن. وهذا في الصحيحين في نوع اخر من الطب الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ارشد الى الحبة السوداء - 00:33:50

وارشد الى الكي وكرهه والى لعق العسل وحث عليه والى الحجامة رغب فيها في هذا الحديث دخلت ام قيس بنت محسن اخت عكاشة ابن محسن من اي القبائل رضي الله عنها - 00:34:08

ترى من علينا عكاشة بن محسن من قبيلةبني اسد ولها يقال لهم الاسدي انها دخلت بابن لها لم يأكل الطعام على النبي عليه الصلاة

والسلام فبال في في حجره - 00:34:34

فدعما بباء فنضجه وهذا يدل على حسن دله عليه الصلاة والسلام شمائله وتواضعه ودخلت بابن لها اخر وش فيه بابن الله بابن الله قد اعلقت عليه من العذر من العذر اعلقت عليه من العذر. اعلقت يعني قرصنت - 00:34:54

والعذر تدخل المرأة اسمعها في فم الصغير الى اوائل الحلق فترفع فيه وتقرص فيه هذا يسمى العلاقة علاقته علاقه قال صلي الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادك من العلاق؟ تدغرن - 00:35:22

يعني اه ترفعنا وتغمزنا وتقرصنا اولادك من العلاق عليك بهذا العود الهندي ما العود الهندي هو القسط الهندي ويسمى بالقسط البحري لانه يأتي من جهة البحر في بلاد الهند - 00:35:51

وهو عود يطحن ويستطيعه وربما علك وهو بارد في اوله حار في اخره ويناسب ان يوضع منه شيء يسير في القهوة او في المرق او في الطعام ذكر النبي من فظه قال فعليك بهذا العود الهندي - 00:36:18

ففي قان فيه سبعة اشفيه لفظ الآخر في البخاري القسط الهندي دواء لسبعة ادواء. منها ذات الجنب يصعب من يصعب به من العذر يصعب يعني يستنشق به ويستطيع هذا الدم المتختن والباقي - 00:36:47

ويلد به من ذات الجنب ذات الجنب مرض خطير هو التصاق الرئة الظلوع بضلع الانسان في صدره ولا تذهب يذهب هذا الالتصاق الا بالكى يكوى في موضع هذا الالتصاق يعني ردة فعل عكسية ذكر النبي وسلم في هذا ان - 00:37:11

القسط الهندي والعود الهندي دواء من ذات الجنب يصعب من العذر يعني يستخدم كما تتصعد في الصعود يستنشقه ويلد من ذات الجنب يلد به اي يستطيع به من ذات الجنب - 00:37:40

وقوله سبعة اشفيه ولم يعدها كلها دلالة على انه شفاء لامراض كثيرة اذ العدد ها هنا غير مراد العدد غير مراد كأنه يقول انه شفاء من ادواء كثيرة على انه ينتبه - 00:37:58

الا يكثير منه لانه قد يتسبب بخلل في المسالك البولية في المثانة الكليتين التي اللتان تمتصان السموم من الجسم فياخذ منه بالقدر اليسير ويوضع مع طعامه ليهجا ويتقبله ويستسيغه نعم - 00:38:17

احسن الله اليكم جاء الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلي الله ان اخي استطلق ايه ايش بطنه هو ولا بطنه هو؟ بطنه ايش - 00:38:42

من المستطلق البطل. البطل. هو الفاعل مهو بطلق البطن لا استطلق يعني اصابه الاسهال. الله يعزكم والحاضرين استطلق بطنه نعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اسقه عسلا. فسقاوه - 00:39:09

ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا. فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا. فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلي - 00:39:35

صلي الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فبرى فسقاوه فبرى اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا حديث ابي سعيد في الصحيحين رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم جاءه رجل يشكوا ان بطن اخيه استطلق - 00:39:55

اصابه الاسهال فلما يقف ما اكل شيئا اخرجه اسهالا قال النبي صلي الله عليه وسلم له اسقه عسلا وسقاوه فلم يزد مستطلقا فجاء للنبي عليه الصلاة والسلام مرة ثانية قال اسقه عسلا مرة - 00:40:25

واثنتين وثلاث فجاء في الرابعة قال ما زال ما زال بطن اخيه مستطلقا كانه ايش؟ ينكر فائدة ثمرة العسل الذي ارشده اليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال صلي الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك وفي رواية كذب جوف اخيك - 00:40:44

صدق الله ان الله نعم بقول الله جل وعلا في اية النحل فيه شفاء للناس واحى ربك الى النحل ان يتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون فبدأ بالجبال ولهذا العسل الجبلي البكر - 00:41:11

الذى لم تطاله الايدي هو اطعمها وانفعها وكذلك يليه الشجر مما يرفعون ويجعلون له البراويز و يجعلون له الوسائل التي تحفظ هذا العسل قال جل وعلا في فيه شفاء للناس والله يقول العسل فيه شفاء - 00:41:36

وهذا يقول ان ابن اخي لم يستفاد فقال صدق الله وكذب بطن اخيك نعم قد يأتي العلاج والدواء لكن لا يناسب المحل اللائق المناسب له اذا لم يناسبه محل - [00:42:00](#)

الدواء فلا ينتفع به تخلف المحل حتى لو وجد فيه او وجد فيه السبب فتختلف هذا المحل يدل على ماذا يدل تخلف المحل على ان العلاج لم يوافق محله فلم يصدق فيه اجتماع اسبابه وانتفاء موانعه - [00:42:21](#)

صدق الله في قوله فيه شفاء للناس وكذب ابن اخيك ومما اشتهر عند الناس ان النحل تذرق من دبرها العسل لا انما تستجره في بطنه ثم تخرجه من فمها وهو يخرج من بطونها - [00:42:49](#)

جعل الله فيه هذه المنافع العظيمة وهو انواع من كان فيه مرض السكري قد يزيد العسل مرophe يكون الشيء في محله المناسب له اللائق به بحسب ذلك وفيه ان الانسان اذا لم ينتف - [00:43:10](#)

او لم يستفاد من علاج شرعي ذكره النبي وذكره الله فان الخالل فيه هو القرآن هدى. هل كل من قرأ القرآن اهتدى به القرآن موعظة هل كل من سمع القرآن اتعظ به؟ لا - [00:43:33](#)

قلوب كثيرة من قلوببني ادم عليها غشاوة قلوب في اكتئا بل عليها الران وهي حجب تمنعها من ان تنتفع و تستفيد من القرآن اذا كان هذا في اعظم علاج وهو القرآن فكيف فيما دونه - [00:43:54](#)

نعم وعن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى والنف رواه مسلم. نعم. حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالرقية - [00:44:13](#)

اي اذن بها الترخيص هنا انه اذن بها في الرقية من العين والعين هي النظر وهي قوة شيطانية تكون في عين العائن يصيب بها ويضر بها المعيون رخص فيها بالرقية - [00:44:39](#)

من العين والحمى كل ذوات السموم عقارب حيائيا عناكب سامة وما جرى مجرها والنميمة النملة هي ايضا من ذوات الوجع من ذوات السموم تقرص الرقية علاج لها رخص فيها النبي عليه الصلاة والسلام والرقية - [00:45:01](#)

اعظمها في القرآن ننزل من القرآن ما هو شفاء وهو شفاء للناس كلهم اذا اقتتنعوا به واعظم ما في القوائد الرقية الفاتحة في حديث ابي سعيد في الصحيحين لما روى بها سيد الحي - [00:45:30](#)

وجاء انه يقرأها مرتين و جاء انه يقرأها ثلاثا و جاء انه يقرأها سبعة ومن الرقية ايضا النافعة المعروضتان كما سيأتي قل هو الله احدي يكررها ثلاثا واية الكرسي مرة واحدة رقية يقرأها وينفتح على نفسه او على مريضه - [00:45:51](#)

او على الماء الذي يشربه او العسل الذي يطعنه او على الزيت والدهن الذي يدهن به وبالبقرة لا تستطيعها البطلة وهي علاج م التجرب دل الشرع عليه من السحر قال صلى الله عليه وسلم في البقرة ان اخذها بركة - [00:46:14](#)

وتتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة المردة من الجن ثم الآيات آيات السحر وايات العين والتلبس ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحرير في تلبس الجن كافرا او مسلما او مسلما بالانسان - [00:46:38](#)

والتلبس وان انكره بعض من قل علمهم وبصيرتهم لكنه واقع لان الله ظرب به المثل في قوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بان - [00:47:07](#)

قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فلا يضرب الله مثلا الا بشيء محسوس معلوم فانكار التلبس انكار لهذا المحسوس الذي ايده الشرع. نعم. السلام عليكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقني من لاء متفق عليه. ها حديث عائشة - [00:47:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقني من العين هنا امر لها بالاسترقاء من العين اي اذا اصابها عين او عين احد تحتمهم على الاسترقاء واسترقني تطلب من احد ان يرقىها - [00:47:57](#)

فهذا يكون صارفا لحديث السبعين الف ففيه جواز واباحة الا ان يكون المعنى استرقني يعني ان ارقني نفسي الاسترقاء وهو ان تأتي هي برقية نفسها ترقى نفسها من العين واذكار الصباح والمساء بما اشتغلت عليه من سور واية القرآن هي حرز - [00:48:21](#)

وحفظ ورقية لك ايها المؤمن لك ولأهلك نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم - 00:48:49

هذا الحديث مع حديث عائشة السابق يدل على ان العين حق ليست وهمها وليس تخيلا والناس في العين على طرفيين فمهم من يغلو فيها وكل شيء يرجعه للعين وهذا خبل - 00:49:14

العقل وخطأ في الشرع والواقع يقابلهم الملاحدة وابن عباس رضي الله عنهما ينكرن العين بالكلية توسط الشرع فاتى بالواقع العين حق وامر بالاسترقاء من العين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم العين حق - 00:49:35

ولو كان شيء سابق القدر اي من سرعته وتحقق وقوعه وتأكده مئة بالمئة لا سبقته العين سبقت العين القدر لو كان شيئاً يسبق القدر ثم قال واذا استغسلتم فاغسلوا هذا في علاج العين من العائن - 00:50:04

العين حق الاخر في البخاري العين حق تدخل الرجل القبر اي تميت وتقتله وتدخل الجمل القدر ليش ذكر الجمل لأن اسرع ما تسرع اليه العين من البهائم الايل لأن على شرفها الشيطان ولانها تسلب القلوب والعقول في جمالها وزينها - 00:50:30

ولكم فيها جمال حين تريهونه وحين تسرحون ولهذا تسبق اليها العين وتعطّب الجمل هذا المخلوق القوي تعطّبه جداً ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان العين حق ودل على ان من انكر العين انكر هذا الحديث - 00:50:58

وانها حق. قال واذا استغسلتم فاغسلوا من اسباب اتقاء العين ان يستغسل من العائن ويرش ويطعم المعييون ينحل عنه باذن الله اثر هذا العين وقد جاء ان رجلاً نظر الى سهل ابن بيضة وهو يغتسل - 00:51:21

وقد نزع ثيابه فرأى ظهره ابيظ مشرباً بحمرة قال ما رأيت مثل هذا اليوم ولا جلد مخبأة. كان جلده جلد بكر انشى من صفائه وزينة فسقط فقال صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم صاحبه - 00:51:46

اذا رأى احدكم ما يسره اي ما شد انتباهه من زينه وجماله وصفائه ونقائه وحلاوته فليبرك. يقول الله يبارك عليه ما شاء الله بارك الله وتبارك الله - 00:52:16

ثم قال واذا استغسلتم فاغسلوا فامر هذا ان يتوضأ ويغسل وجهه اي العائن سواء عانى بعينه او فطن غيره من الجن وغيرهم وان يغسل داخلة ازاره وان ترش على المعيوف - 00:52:39

وافضل ما يكون ان ترش عليه فجأة انه باذن الله ينتفع بها ويذول عنه اثر هذا العين هذا معنى قوله واذا استغسلتم فاغسلوا نعم سلام عليكم عن ثابت انه قال يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس رضي الله عنه الا ارقيك - 00:53:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل. قال قل اللهم رب الناس مذهب البأس لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما. رواه البخاري نعم كمل رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:53:25

قال يا محمد اشتكيت؟ قال نعم. قال فقل فقال بسم الله ارجيك من كل شيء من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارجيك رواه مسلم. نعم. هذه من اسباب الرقية الشرعية التي جاءت في السنة - 00:53:59

ففي حديث ثابت البناي قد لازم انس بن مالك رضي الله عنه اربعين سنة فكان ثابت البناي من اخص طلابي واصحاب انس بل كان يتشفّع به غير غيره من الطالب ثابت حتى يدخلهم على انس فيفيدهم - 00:54:27

قلت يا ابا حمزة هذى كلية انس بن مالك رضي الله عنه اشتكيت فقال انس رضي الله عنه الا ارجيك في رقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل. قال قل اللهم رب الناس - 00:54:50

مذهب البأس اشفي انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما. اخرجه البخاري ففي هذا الدعاء العظيم اللجاج الى الله وانس استفاده من النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر - 00:55:06

يقول اللهم رب الناس اذهب البأس ويجوز ان تسهل اذهب البأس تسهيل الهمزة اشف انت الشافي الله هو الذي يشفى وما البشر اطباء وهل تجربة ورقاة وغيرهم الا اسباب اشف انت الشافي لا شافي الا انت - 00:55:25

لا يشفى من المرض الا الله وهذا ما قاله الخليل ابراهيم اذا مرضت فهو يشفيني والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين اشف

انت الشافي لا شافي الا انت. شفاء لا يغادر سقما - 00:55:51

ومعنى شفاء لا يغادر سقما اي لا يترك هذا السقم الا والمرض الا اذبه وابعده وقضى عليه ومثله ايضا ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جرائيل اتى نبينا صلى الله عليهما وسلم - 00:56:09

فقال يا محمد اشتكيت المريض قليل او كثير لمرض عضال او ما دونه. قال نعم. قال قل بسم الله ارقيك من كل شر يؤذيك بسم الله ارقيك من كل شر. في رواية من كل شيء يؤذيك - 00:56:27

من شر كل نفس او حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك هذه رقية ايضا تكون رقية ثبتت في السنة تأتي بعد الرقية من القرآن نعم وفيها ايضا تفويض الامر واعتماده على الله بان الله هو الشافي وهو المعافي - 00:56:50

نعم وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه شكى رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده منذ اسلم. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألف - 00:57:12

من جسده وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر رواهما مسلم وهذا الحديث ايضا مما يعالج به في حديث عثمان بن ابي العاص الثقفي - 00:57:36

انه لما اشتكي من مرض ذكر له النبي عليه الصلاة والسلام العلاج يجده اشتكي الى النبي وجعا يجده في جسده منذ اسلم. اي لازمه قال ضع يدك على الذي يألف من جسده. المكان الذي يألف - 00:58:00

دل على ان هذا الدعاء بعد الالام لا قبله يقول بسم الله فان كان الالم في رأسه بسم الله بسم الله اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر - 00:58:25

يقولها سبع مرات اعوذ بالله وقدرته في رواية اعوذ بعز الله وقدرته جاءت هذه وهذه من كل ما اجد واحاذر يقولها سبع مرات الا ويذهب عنه هذا الذي وجده. وفي هذا التعوذ بقدرة الله وهي من التعوذ بالله جل وعلا - 00:58:40

من التعوذ بالله سبحانه وتعالى نكمل الحديثين الذين بهما تمام هذا الكتاب وهذا الكتاب انت اعلم المجلس الحادي والاربعين بل ها نعم الحادي والاربعين بعد المئة بقى فيه هذا الحديث الذي به تمام الكتاب. نعم - 00:59:07

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفت عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسح بيده بيده نفسه لانها كانت اعظم بركة من - 00:59:36

هي دي متفق عليه والل蜚 لمسلم والحمد لله اولا واحرا وظاهرا وباطنا صلی الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين امين. هذا الحديث الاخير في هذا الكتاب كتاب الطب والذي هو - 01:00:01

امام كتاب المحرر حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفت عليه بالمعوذات وهي قل هو الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 01:00:31

هذه المعوذات لان فيها اعوذ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس الجوالات اليوم اشغلتنا متواuded هالجوالات على اشغالنا الله يهديكم كان ينفت بالمعوذات ان يقرأوا المعوذات وينفثوا بما يكون من ريق في فيه - 01:00:55

دل على ان من وجوه الرقية النفس. بالقرآن وبالحديث لا بكلام الناس او بعقد الشياطين ورموزهم وطلاسهم وكان عليه الصلاة والسلام يعوض نفسه واهله فلما نزلت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اخذ بهما وترك ما سواهما - 01:01:24

ولم يذكرها هنا عددا. وانما العدد مأخوذ من اذكار المساء والصباح. والادلة الاخرى. تقول رضي الله عنها فلما مرض صلی الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسح بيدي نفسه. ينفت جعلت عائشة - 01:01:50

انفث عليه قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد داخل معها لانها من اعظم سور القرآن فيها التوحيد والمريض يحتاج الى ان يقوى توحيده لما اضعف المريض نفسه وبدنه - 01:02:15

فجعلت تقرأ وتنفث تنفث عائشة بيد النبي عليه الصلاة والسلام وتمسح بيده ما استطاعت من جسمه تمسح بها وجهه لان يده عليه الصلاة والسلام اعظم بركة من يدها فهذا فيه ان من وجوه الانتفاع بالرقية - 01:02:37

الفاتحة وبقل هو الله احد والمعوذات والمعوذات ورب الفلق ورب الناس يقال للدخول قل هو الله احد فيها والا فهو معوذتان واية
الكرسي والبقرة انه اذا تجمع ريق نفث على نفسه - [01:03:01](#)
او على المريض ولهذا من ادعية النوم يقرأ قل هو الله احد ثلاثا. ورب الفلق ثلاثا. رب الناس مثلا اقرأها ثلاثا ثم ينفث. فيمسح بما نفث
فبه ما استطاع من بدنـه - [01:03:26](#)
تم هذا الكتاب بتوفيق الله وعونه وهداه وتسديده في هذه المجالس وعدتها واحد واربعون ومئة مجلس نسأل الله العلم النافع
والعمل الصالح والتوفيق لمرضاته. وختمنها بما بدأها به من حمد الله والثناء عليه فقال - [01:03:41](#)
الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب
العالمين نعم - [01:04:05](#)